الأمم المتحدة

A/57/PV.83

الجمعية العامة

الدورة السابعة والخمسون

المحاضر الرسمية

الجلسة العامة **٨٣**
الثلاثاء، ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٣، الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الرئيس: السيد يان كافان ..... (الجمهورية التشيكية)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠.

تأبين فخامة الأونرابل برنارد دويوغو، رئيس جمهورية ناورو

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يحزنني صباح اليوم أن أقوم بواجب تأبين رئيس جمهورية ناورو الراحل، فخامة الأونرابل برنارد دويوغو، الذي وافته المنية يوم الأحد ٩ آذار/مارس ٢٠٠٣.

وبالنيابة عن الجمعية العامة، أطلب إلى ممثل ناورو أن ينقل تعازينا لحكومة ناورو وشعبها ولأسرة الفقيد فخامة الأونرابل برنارد دويوغو.

وأدعو الممثلين إلى الوقوف والتزام الصمت لمدة دقيقة تكريما لذكرى فخامة الأونرابل برنارد دويوغو.

التزم أعضاء الجمعية العامة الصمت لمدة دقيقة.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لممثل جمهورية كوريا، الذي سيتكلم باسم مجموعة الدول الآسيوية.

السيد صن (جمهورية كوريا) (تكلم بالانكليزية): بالنيابة عن الدول الأعضاء في المجموعة الآسيوية، طلبت الكلمة للإعراب عن تعازينا العميقة لأسرة الرئيس برنارد دويوغو المكلومة، ولناورو حكومة وشعبا في الوقت الذي تشعر فيه بالأسى.

لقد كان الرئيس دويوغو رجل دولة متفانيا لناورو لأكثر من ثلاثة عقود. فهو تولى منصب الرئاسة تسع مرات ودافع بثبات عن قضايا ناورو. وطوال حياته السياسية، أظهر الرئيس دويوغو ذكاء ورؤية استثنائيتين بشأن مجموعة من القضايا في الشؤون الدولية. وبإيمان عميق وملتزم بتعددية الأطراف وبإدراك للتحديات التي تواجهها الدول الجزرية الصغيرة النامية، مثل ناورو، عمل الرئيس دويوغو على تعزيز التعاون الدولي لتحقيق هدف التنمية المستدامة.

وسيتذكر المجتمع الدولي دائما الإسهامات الجليلة للرئيس دويوغو من أجل تحسين حياة البشرية كلها.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لممثل بلغاريا، الذي سيتكلم باسم مجموعة دول أوروبا الشرقية.

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

03-32451 (A)

السيد تافروف (بلغاريا) (تكلم بالانكليزية): بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية الأعضاء في الأمم المتحدة، أود أن أعرب لشعب وحكومة جمهورية ناورو عن أعمق وأصدق تعازينا لوفاة الرئيس برنارد دويوغو.

منذ بداية عمله السياسي في عام ١٩٧٣، عندما انتخب عضوا في البرلمان، وحتى فترة رئاسته التاسعة والأخيرة بصفته رئيسا لجمهورية ناورو، خدم الرئيس الراحل دويوغو مصالح شعبه وبلده بطريقة مُثلى. وحقيقة أنه كان، قبل انتخابه لأرفع منصب سياسي في جمهورية ناورو، عضوا لمدة طويلة في مجلس الوزراء بوصفه وزيرا للصحة، ووزيرا للعدل ووزيرا للتنمية والصناعة الجزريتين تمثل دليلا على كفاءته وخبرته الرفيعتين بصورة متميزة.

وكان الرئيس الراحل دويوغو شخصا ذا مبادئ ومنزلة رفيعة، وسياسيا له إيمان ثابت عمل دون هوادة لتحقيق الديمقراطية لبلاده وبوصفه رئيسا لدولة وحكومة جمهورية ناورو، قاد برنارد دويوغو وفود ناورو إلى مؤتمرات قمة بارزة للأمم المتحدة مثل مؤتمر قمة الأرض في ريو دى جانيرو عام ١٩٩٢، وجمعية الألفية للأمم المتحدة. وشارك قادة العالم في اعتماد جدول الأعمال التاريخي للقرن ٢١ وأهداف إعلان الألفية.

إننا على قناعة بأن التركة السياسية للرئيس دويوغو، الذي كرس حياته لازدهار ورفاه شعبه، ستقدرها وتبني عليها الأجيال القادمة في ناورو.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لممثلة بربادوس، التي ستتكلم باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

السيدة رسيل (بربادوس) (تكلمت بالانكليزية): يتشرف وفد بربادوس أن يشيد، باسم دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، بذكرى رئيس جمهورية ناورو، الرئيس الراحل برنارد دويوغو. وتود الدول الأعضاء في مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أن تغتنم هذه الفرصة لكي تعرب عن تعاطفها العميق مع شعب ناورو في فقد قائده الكبير والمحب لوطنه، ومع أسرة الرئيس الراحل.

إن استعراض موجز لحياة الرئيس الراحل سيشهد على حقيقة أنه كان مرتبطا ارتباطا كاملا بالحياة العامة وبخدمة بلده، وكان نشطا في الحياة العامة لفترة طويلة امتدت ٣٢ عاما، كما عمل رئيس لناورو لفترات كثيرة بلغت تسع مرات. وينبغي ألا يمضي إسهامه الكبير في تحقيق استقلال وتنمية بلده دون تقدير، بينما اضطلع، طوال الأعوام الكثيرة لخدمته، بدور دبلوماسي رئيسي في الشؤون الدولية لبلده.

وتشارك مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المجتمع الدولي في تأبين هذا الابن العظيم والمحب لوطنه، جمهورية ناورو.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لممثل موريتانيا، الذي سيتكلم باسم مجموعة الدول الأفريقية.

السيد ولد ديداش (موريتانيا) (تكلم بالفرنسية): من دواعي حزني اليوم أن أعرب، بالنيابة عن المجموعة الأفريقية، للوفد الصديق لناورو وحكومتها وشعبها عن تعازينا لوفاة رئيس جمهورية ناورو. والواضح أنه لعبء ثقيل في هذه الظروف أن نعرب لأصدقائنا في ناورو عن مدى مشاطرة المجموعة الأفريقية بكاملها لحزنهم.

لقد فقدت جمهورية ناورو رئيسها، الراحل برنارد دويوغو، خلال إجراء عملية جراحية في القلب بالغة التعقيد. وتوفي الرئيس دويوغو في عمر صغير بلغ ٥٧ عاما وكان قد بدأ من فوره فترته التاسعة والأخيرة رئيسا لناورو. ومن الواضح أنه بإعادة انتخابه تسع مرات لذلك المنصب، يمكن

حقا أن يعتبر الراحل برنارد دويوغو شخصية رئيسية في بلاده وخارجها.

ويكفينا أن نستعيد الحياة المهنية لبرنارد دويوغو لكي نلاحظ الدور الكبير الذي اضطلع به في الحياة السياسية لبلاده وعلى الساحة الدولية. فبعد دراسته القانون في أستراليا وفي بلده نفسه، بدأ برنارد دويوغو مهنته السياسية بانتخابه للبرلمان في عام ١٩٧١ عن المقاطعة التي ظل يمثلها باستمرار لمدة ٣٢ عاما، حتى وفاته. وكان عضوا في العديد من الحكومات في ناورو كما تولى مناصب وزارية هامة متنوعة. وانتخب رئيسا لأول مرة في عام ١٩٧٦، عندما كان عمره ٣٠ عاما، ليصبح بذلك أصغر رئيس لناورو على الإطلاق. وكان برنارد دويوغو رجل مبادئ وقناعة، ملتزما بحقوق الإنسان وبحماية البيئة وكان رجل قانون ونظام حصل على احترام الجميع في ناورو وفي الخارج.

وللذين فقدوه – زوجته وأطفاله الثمانية وأحفاده الـ ٢٩ – أود أن أستعيد الخطبة الجميلة التي ألقاها ماسيلون في جنازة الملك لويس الرابع عشر. فيما يتعلق بواحد يسمي نفسه لويس الأكبر، قال الخطيب ما يذكرنا به نحن المسلمين المؤذن بصوته الذي لا يضاهى، خمس مرات في اليوم: الله أكبر، يا أخوتي الله أكبر، وكل ما عداه فان.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لممثل أندورا، الذي سيتكلم باسم مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

السيدة بيا كوميللا (أندورا) (تكلمت بالفرنسية): نجتمع اليوم في ظروف حزينة جدا. ويشرفني أن أتكلم باسم مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى لأعرب عن تعازينا إلى حكومة ناورو وشعبها.

وقد خدم الرئيس الراحل دويوغو بلده لسنوات عدة، وقاده بكل عطف نحو العضوية في مجتمع الأمم المتحدة – من الواضح أنها حدث سيمثل معلما بارزا في تاريخ ناورو. وإننا نشيد به ونمجد ذكراه.

وإننا نشاطر شعب ناورو ألمه بمناسبة وفاة رئيسه المفاجئة. وإن وفود مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى تقف إلى جانب شعب ناورو وتؤكد له تعاونها.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة إلى ممثل الولايات المتحدة الأمريكية، البلد المضيف.

السيد سيف (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالانكليزية): تحيي الولايات المتحدة بوصفها البلد المضيف، الحياة العظيمة التي عاشها الرئيس دويوغو. وكانت وفاته في الشهر الماضي خسارة لا لشعب ناورو فحسب، وإنما لجماعة المحيط الهادئ الأوسع، بما فيها الولايات المتحدة. وكان الرئيس دويوغو لمدة ثلاثة عقود رمزا شامخا في الحياة العامة لناورو. وكان معروفا جيدا في واشنطن وحاز على الإعجاب بتصميمه الهادئ على التعبير عن أفكاره لما فيه خدمة بني بلده.

وعندما تسلم مهام منصبه في كانون الثاني/يناير – في إحدى الفترات التي قضاها في الرئاسة – كان لم يبق له لخوض الانتخابات القادمة سوى ثلاثة أشهر. وربما كان المرء يظن أن أي سياسي عادي كان سيظل في الوطن ليبني التحالفات قبل خوض الانتخابات القادمة. إلا أن الرئيس دويوغو لم يكن سياسيا عاديا؛ فقد كان من رجال الدولة. وكان يدرك أهمية السفر إلى الخارج لتمثيل بلده على أعلى مستوى من أجل النهوض بمصالح شعبه. وقاد وفد ناورو إلى مؤتمر قمة الأرض وإلى جمعية الألفية.

وفي آذار/مارس، وبالرغم من اعتلال صحته، قاد مرة أخرى وفدا من كبار المسؤولين، هذه المرة إلى واشنطن، لإجراء سلسلة من المحادثات الهامة. وفي هذه المحادثات، اتخذ

الرئيس دويوغو قرارا جريئا بمكافحة غسيل الأموال وشراء جوازات السفر، فحد بذلك من ضعف بلده تجاه الجرائم الدولية. وكانت قراراته تلك بمثابة خطوات تدين لها الولايات المتحدة والمجتمع الدولي بأسره بالشكر، وتسجل أحد العروض الختامية للشجاعة وزعامة رجل الدولة التي امتاز بها الرئيس.

وتشعر الولايات المتحدة والشعب الأمريكي بالخسارة بوجه خاص إزاء وفاة الرئيس دويوغو، لأنه أنهى حياته على أرضنا وبسب صداقته الطويلة العهد مع بلدي على السواء. وإننا نقدم صلواتنا واهتمامنا لأسرته ولصديقنا السفير كلودومار هنا في نيويورك ولشعب ناورو بأسره.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة إلى ممثل ناورو.

السيد كلودومار (ناورو) (تكلم بالانكليزية): إنه لشرف لي بل وامتياز أن أدلي بهذا البيان للإشادة باسم ناورو حكومة وشعبا بحياة وزعامة الرئيس برنارد دويوغو رئيس جمهورية ناورو الراحل.

واسمحوا لي في البداية أن أشكركم يا سيادة الرئيس، لتنظيم هذه المناسبة الخاصة صباح اليوم كجزء من الاحترام الذي تكنه الأمم المتحدة لزعيمنا الراحل وللكلمات الرقيقة التي صدرت عنكم. كما أود أن أشكر كلا من رؤساء المجموعات الإقليمية الخمس وممثل البلد المضيف على كلماتهم الرقيقة. كما أود أن أغتنم هذه المناسبة لأعرب عن التقدير العميق لحكومتي وأسرة الرئيس الراحل برنارد دويوغو لجميع الدول الأعضاء التي بعثت برسائل التعزية أو وقعت سجل التعازي في البعثة – أوكليهما – وكذلك للعديد من المؤسسات والأصدقاء الشخصيين لناورو الذين قاموا بمثل ذلك. وقد تم إبلاغ تلك الرسائل إلى الحكومة وإلى أسرة الرئيس الراحل برنارد دويوغو على نحو مناسب. وقمت شخصيا بتسليم كتاب التعازي إلى أسرة الرئيس عندما كنت في ناورو لحضور الجنازة.

وقد خدم برنارد دويوغو بلده وشعب ناورو لأكثر من ثلاثين عاما حتى وفاته يوم ٩ آذار/مارس ٢٠٠٣ في واشنطن العاصمة في أعقاب جراحة قلبية خطيرة أجريت له قبل ذلك التاريخ بخمسة أيام. وكان يبلغ من العمر ٥٧ عاما. وقد انتخب في السنوات الثلاثين من حياته العامة رئيسا للجمهورية تسع مرات بداية من عام ١٩٧٦، عندما كان في سن الثلاثين. وكانت أطول فترة قضاها كرئيس للجمهورية من كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ إلى كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، بعد أن انتخب رئيسا للجمهورية في الانتخابات العامة التي جرت في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ و تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢. وقد كان لي امتياز الخدمة في حكومته كوزير أثناء تلك الفترة، ولذلك، فقد كان لدي تفهم وثيق وشخصي لما كان لديه من تطلعات لبلده ولشعب ناورو.

وليس من السهل أن نقيس مساهمة برنارد دويوغو للمجتمع العالمي – أولا لأن ناورو ليست معروفة جيدا لدى الجمهور الدولي، وثانيا لأنه لم يكن لسياسات ناورو سوى نفوذ ضئيل على الساحة الدولية. بيد أنه إذا حاولنا تحليل أي من الفترات التي شغل فيها برنارد دويوغو منصب الرئاسة في ناورو أو الفترات التي شغل فيها منصبا وزاريا لأدركنا أنها صادفت بعض المناسبات التي أقامتها الأمم المتحدة والتي كانت تتطلب توفر الإرادة السياسية لدى الزعماء من أجل اعتماد ما كان يعتبر حينئذ قرارات سياسية صعبة. وفي معظم هذه المناسبات، كانت ناورو مستعدة لكي يعول عليها. وسأستشهد ببضعة أمثلة من أجل السجل: اتفاقية لندن لمكافحة إلقاء النفايات النووية في المحيطات؛ واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار؛ ومؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية، المعقود في ريو دي جانيرو، بالبرازيل: وخطة عمل بربادوس؛ وأهداف إعلان الألفية؛ ونظام روما الأساسي للمحكمة

الجنائية الدولية. ولذلك، فإنه يأتي في أعيننا في مصاف أعظم رجال الدولة في القرن العشرين بسبب حكمته وشجاعته في الدفاع عن الأمور التي كان يعتقد بأنها ستجعل كوكبنا الأرضي مكانا أكثر سلامة وإنصافا لأجيال البشرية القادمة.

وإن برنارد دويوغو معروف جيدا في منطقة أوقيانوسيا بموقفه الصلب من التجارب النووية الفرنسية في بولينيزيا الفرنسية، التي أسفرت في وقت ما عن قطع العلاقات الدبلوماسية بين ناورو وفرنسا؛ وضد اقتراح جزر مارشال بقبول تخزين النفايات النووية في إحدى الجزر الصغيرة في إقليمها؛ وضد شحن النفايات النووية على متن السفن العابرة للمحيط الهادئ من أوروبا إلى اليابان.

وفيما يتعلق بمسألة حقوق الإنسان وحق الشعوب في تقرير المصير، كان برنارد دويوغو صريحا في موقفه ضد إساءة معاملة المواطنين التي يرتكبها من يشغلون مراكز السلطة. ويمكن أن نشير إلى البيان الذي أدلى به أثناء جمعية الألفية فيما يتعلق بحق شعب بابوا في تقرير المصير وفيما يتعلق بانتهاك حقوق الإنسان لشعب بابوا على أيدي العصبة الإندونيسية.

وعلى الجبهة الداخلية، نحن في ناورو على علم أيضا بإسهاماته العديدة للأمة. فخلال أطول فترة أمضاها رئيسا، اضطلع بتنفيذ أكبر برنامج لتنمية الهياكل الأساسية قامت به أي حكومة حتى الآن، وثبت أن ذلك كان قرارا حسن التوقيت، لأنه بعد ذلك بفترة وجيزة أخذ الاقتصاد في الهبوط.

واختُبرت صلابته خلال الدعوى التي رفعت ضد استراليا في محكمة العدل الدولية للأضرار الناجمة عن خيانة الأمانة عندما كانت ناورو تحت انتداب عصبة الأمم ثم تحت مجلس الوصاية التابع للأمم المتحدة، بعد الحرب العالمية الثانية. وكانت حكومة دويوغو الجديدة قد تعرضت لضغط شديد من أستراليا لسحب القضية، ولكنه رفض أن يفعل ذلك. ونجحت ناورو في المرحلة الأولى من القضية، ولكنها قبلت طلب أستراليا تسوية الأمر خارج المحكمة.

وعندما واصل اقتصاد ناورو هبوطه السريع في التسعينات، كان لدى برنارد دويوغو من الشجاعة والعزيمة السياسية ما جعله يطلب المساعدة من مصرف التنمية الآسيوي لحكومته على إعادة هيكلة اقتصاد ناورو ومعالجة جوانب الخلل التي تؤثر على مستوى المعيشة وقدرة الحكومة على الوفاء بالتزاماتها الداخلية والخارجية. وكان يعلم أن الوصفة التي سيقدمها مصرف التنمية الآسيوي لن تكون مستحبة سياسيا، ولكن هذا لم يثنه عن تنفيذ البرنامج.

وأسفر ذلك عن خسارته الرئاسة في الانتخابات العامة التي أجريت عام ١٩٩٥، وفي السنوات التي تلت ذلك استعاد الرئاسة وخسرها ثلاث مرات. واستعاد برنارد دويوغو الرئاسة للمرة التاسعة والأخيرة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣. وعلى الرغم من تدهور صحته بذل جهدا شاقا في تصريف شؤون حكومته، لأنه أدرك أن مستقبل ناورو سيعتمد على وجود قائد مستعد لاتخاذ قرارات صعبة قد لا تكون مستحبة لزملائه البرلمانيين أو الناخبين. كان ذلك هو مطمحه.

ولقد كان برنارد دويوغو سياسيا من الطراز الأول وشخصا ذا مبادئ راسخة. لم يتذبذب أبدا في إيمانه بالديمقراطية وسيادة القانون. وعندما تكلم معه طبيبه بشأن إجراء عملية جراحية، قال له إنه جاء إلى الأمم المتحدة ليشارك في مناقشات هامة جدا مع حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، وأوضح بجلاء شديد أنه ليست لديه نية أن يسمح بأي إجراء طبي حتى يُكمل عمل ما جاء من أجله.

وكان صادقا فيما قاله لزوجته، كرستينا، عندما أصبح رئيسا في عام ١٩٧٦: وهو أن أولوياته تمثلت على التوالي في المقام الأول في الحكومة والأمة، ثم في زملائه

وأصدقائه، ثم في أسرته. هذا هو مقياس الرجل. وكان الرئيس الراحل برنارد دويوغو أول رئيس لناورو يموت وهو في سدة الرئاسة. فليرقد بسلام.

البند ١١٧ من جدول الأعمال (تابع)

جدول الأنصبة المقررة لقسمة نفقات الأمم المتحدة (المادة ١٩ من الميثاق) (A/57/705/Add.10)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أسترعي انتباه الجمعية العامة إلى الوثيقة A/57/705/Add.10، التي يبلغ فيها الأمين العام الجمعية العامة بأنه منذ صدور رسائله الواردة في الوثيقة A/57/705 والإضافات من ١ إلى ٩، قامت أوزبكستان بتسديد المبلغ اللازم لخفض متأخراتها إلى ما يقل عن المبلغ المحدد في المادة ١٩ من الميثاق.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تحيط علما على النحو الواجب بالمعلومات الواردة في الوثيقة؟

تقرر ذلك.

البند ١٧ من جدول الأعمال (تابع)

تعيينات لملء الشواغر في الأجهزة الفرعية وتعيينات أخرى

(ز) تعيين أعضاء في لجنة المؤتمرات

الرئيس (تكلم بالانكليزية): لعل الأعضاء يتذكرون أن الجمعية العامة، في جلستها العامة التاسعة والسبعين المعقودة في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، أحاطت علما بأن رئيسها عين الاتحاد الروسي وزامبيا وفرنسا والكونغو والهند واليابان أعضاء في لجنة المؤتمرات لفترة ثلاث سنوات تبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣.

ولعل الأعضاء يتذكرون أيضا أنه لا يزال هناك مقعد يتعين ملؤه من بين دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

وبعد التشاور مع رئيس مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، قمت بتعيين بوليفيا عضوا في لجنة المؤتمرات لفترة تبدأ في ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ وتنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية تحيط علما بهذا التعيين؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند الفرعي (ز) من البند ١٧ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

البند ١٧ من جدول الأعمال (تابع)

تعيينات لملء الشواغر في الأجهزة الفرعية وتعيينات أخرى

(ط) إقرار تعيين مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (A/57/110)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): استرعي انتباه الجمعية إلى مذكرة الأمين العام الواردة في الوثيقة A/57/110 المتعلقة بإقرار تعيين مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

في الفقرة ٢٢ من الجزء باء من القرار ١٢٤٠ (د - ١٣) المؤرخ ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٥٨ والمتعلق بإنشاء الصندوق الخاص، نصت الجمعية العامة على أن يتولى الأمين العام، بعد التشاور مع مجلس إدارة الصندوق الخاص، تعيين المدير التنفيذي، بشرط إقراره من الجمعية العامة. وفُسِّر هذه الإجراء بأنه ينطبق أيضا على تعيين مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وأقرت الجمعية العامة، بموجب مقررها ٣٢٣/٥٣ المؤرخ ٢٣ نيسان/أبريل ١٩٩٩، تعيين الأمين العام

للسيد مارك مالوك براون مديرا لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لفترة أربع سنوات تبدأ في ١ تموز/يوليه ١٩٩٩.

ويطلب الأمين العام الآن، عقب المشاورات التي أجراها مع أعضاء المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إلى الجمعية العامة إقرار تعيين السيد مارك مالوك براون مديرا لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لفترة أخرى مدتها أربع سنوات تبدأ في ١ تموز/يوليه ٢٠٠٣.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة توافق على هذا الاقتراح؟

تقرر ذلك.

السيد بنونة (المغرب) (تكلم بالانكليزية): يسعدني كثيرا أن أهنئ، بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين، السيد مالوك براون على تعيينه لفترة ثانية مديرا لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وأود أن أعرب عن ارتياح مجموعة الـ ٧٧ والصين الكامل لإقرار الأمين العام للسيد مالوك براون في هذا المنصب الهام للغاية، وأن أؤكد له كامل دعمنا وصداقتنا.

خلال السنوات الأربع الماضية ظل السيد مالوك براون مخلصا تماما للأهداف الإنمائية، ومشاركا مجموعة الـ ٧٧ والصين نفس الشواغل والتحديات. وتميزت هذه الفترة بتحول حقيقي في التنمية وبرؤية مشتركة والتزام بالعمل في تآزر مع منظومة الأمم المتحدة سعيا إلى تحقيق أهدافنا المشتركة في مجال التنمية.

وما زالت مجموعتنا تؤمن بالدور الأساسي الذي يضطلع به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمساعدة البلدان النامية على بلوغ أهداف السياسة الإنمائية الوطنية المتعلقة بها.

وفي ذلك الصدد، فإن المجموعة مستعدة للعمل مع مدير البرنامج لتنفيذ أهدافنا الإنمائية المشتركة من خلال ترجمتها إلى أنشطة عملية وتدابير متكاملة في الميدان. ومجموعة الـ ٧٧ على اقتناع بأن تنفيذ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية، سيهيئ لإقامة عالم لا توجّه فيه العولمة بدافع من مصالح الأقوياء فحسب، وإنما تدار أيضا لصالح الضعفاء.

وذلك يشكّل الإطار الذي تأمل مجموعة الـ ٧٧ والصين أن تعمل من خلاله مع السيد مارك مالوك براون، مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على مدى السنوات الأربع المقبلة. وينبغي أن يكون هدفنا في هذه الفترة تنفيذ ما اتفقنا عليه في المؤتمرات الرئيسية للأمم المتحدة ومؤتمرات القمة التي تعقد في إطارها بغية مساعدة الفقراء في الكفاح ضد الفقر. وذلك تحد ينبغي أن نتصدى له متضافرين مع السيد مارك مالوك براون. وأتقدم إليه بجزيل الشكر، متمنيا له ولأسرته كل التوفيق.

السيدة بيا كوميللا (أندورا) (تكلمت بالانكليزية): باسم مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى، أود أن أهنئ السيد مارك مالوك براون على إعادة تعيينه مديرا لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ونحن على اقتناع بأنه تحت قيادته، سيتواصل تعزيز عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فضلا عن التنسيق بين الصناديق والبرامج. وأخيرا، أود أن أؤكد على كامل دعمنا للسيد براون وتعاوننا معه، متمنين له التوفيق في دوره المتجدد مديرا لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

السيد صن (جمهورية كوريا) (تكلم بالانكليزية): باسم الدول الأعضاء في المجموعة الآسيوية، يسعدني أيما سعادة أن أتقدم بخالص التهانئ للسيد مارك مالوك براون على تعيينه مديرا لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لولاية ثانية ابتداء من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٣. والمجموعة الآسيوية، من

جانبها، ستواصل تقديم كامل تعاونها ودعمها للسيد براون في اضطلاعه بمسؤولياته.

إن إعادة تعيين السيد مالوك براون لإشادة حقة بالتزامه بتعزيز التنمية على الصعيد العالمي، وتعبير عن ثقة الدول الأعضاء بقدرته على قيادة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في هذه المرحلة الهامة من الإصلاح الشامل للأمم المتحدة. وفي ذلك الصدد، فقد تجسدت الريادة القيمة للسيد مالوك براون في جعل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي منظمة تركِّز على تقديم الخدمات وتحقيق النتائج، لاسيما من خلال تقديم المشورة والخبرة بفعالية حيثما تكون ثمة حاجة إليهما. ونُثني بصورة خاصة على مبادرته بتحقيق أقصى استفادة ممكنة من تكنولوجيا المعلومات في خدمة التنمية.

ونظرا للأهمية المحورية التي تمثلها الأهداف الإنمائية للألفية بالنسبة لخطط التنمية العالمية، ينبغي أن ينصب عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الآن على ترجمة الرؤية إلى حقيقة واقعة. وما فتئنا على اقتناع بأن الخبرة المستفيضة للسيد مالوك براون ستيسِّر تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ومساعدة البلدان في شتى أنحاء العالم على تحقيق أهدافها الإنمائية.

إن الدول الأعضاء في المجموعة الآسيوية تحظى بعلاقة عمل تعاونية وثيقة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وفي حقيقة الأمر، فقد تعززت تلك العلاقة الديناميكية على مر السنين رغم التغيرات الناشئة وقيود الميزانية. وتقدر المجموعة الآسيوية المساعي البناءة لهذا البرنامج في المنطقة، لا سيما في مجالات مثل تخفيض الفقر، والحكم الرشيد، ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والمساواة بين الجنسين. ونشيد إشادة خاصة بدور البرنامج تحت قيادة السيد مالوك براون في صياغة وتنفيذ برامج الإنعاش والتعمير في أفغانستان. ونتطلع إلى أن يقوم البرنامج بدور وإسهام متزايدين على الدوام تحت قيادة السيد مالوك براون الفذة في السنوات المقبلة.

السيد لفرين (كندا) (تكلم بالانكليزية): فضلا عن تأييد كندا التام للبيان الذي أدلت به ممثلة أندورا، نود أن نتقدم ببعض الملاحظات الإضافية فيما يتعلق بهذا التعيين البالغ الأهمية. إن كندا يسعدها تماما أن تؤيد تعيين السيد مارك مالوك بروان مديرا لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لفترة أربع سنوات أخرى.

إننا نذكر التحديات التي تصدى لها السيد مالوك براون لدى انضمامه إلى البرنامج في عام ١٩٩٩. وتحت قيادته، حقق البرنامج تحولا مشهودا في سرعة أدائه واتساع نطاقه. وشهد ذلك التحول بدء التركيز على الحكم الرشيد وبرامجه، فضلا عن التركيز بشدة على النتائج، مع التأكيد بشكل خاص على بيان النتائج. وقد اشتمل التحول على أبعاد تمثلت في إعادة التوجيه الاستراتيجي، وتخفيض عدد الموظفين وتجديدهم، مع استمرار التركيز الشديد على الحد من الفقر والتنمية البشرية المستدامة.

وقد أقامت كندا شراكة عمل قوية مع السيد مالوك براون خلال السنوات الأربع الأولى، ونتطلع إلى الاستمرار على نفس المنوال. وتود كندا أن تتقدم بخالص التهنئة إلى السيد مالوك براون بهذه المناسبة.

السيد وردونو (إندونيسيا) (تكلم بالانكليزية): باسم حكومة جمهورية إندونيسيا، أود أن أتقدم بأحر التهانئ للسيد مارك مالوك براون على إقرار تعيينه مديرا لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. إن ذلك الإقرار تعبير عما يتمتع به من قيادة فذة لتحقيق الأنشطة العملية للأمم المتحدة في مجال التنمية، والتي تشتد إليها الحاجة لتحقيق أهدافنا في التنمية المستدامة.

ونحن نعيش في عالم يتطلب التزاما ثابتا ودقيقا بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية – أي نهج متكامل يعكس فهما للاحتياجات المادية، والثقافة والتاريخ، ويراعي أيضا القضايا المعقّدة التي تواجهها البلدان النامية اليوم. ولقد أظهر السيد مالوك براون بشكل وافر مثل هذا الالتزام. ونحن واثقون تماما بأنه سيدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إدارة جيدة خلال الأعوام القادمة. إن التحدي الذي تواجهه الأمم المتحدة خلال العقد القادم، وعلى الأرجح تماما خلال القرن القادم، هو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وتحت قيادة السيد مالوك براون، تُقدر فعلا جهود برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في صياغة تلك الأهداف وتحديدها، والتي تضع التنمية في إطارها العالمي.

إن السيد مالوك براون يخدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشكل خاص، والأمم المتحدة بشكل أعم، من خلال وضع تلك الأهداف على رأس جدول أعماله. وجهود برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للجمع بين خبراء السياسة والعلماء وجامعي التبرعات للعمل على تحقيق الأهداف المشتركة والدعوة علنا من أجل اعتبارها شواغل عالمية قد وضعت الجهود الإنمائية في منظور جديد أمام أعين العالم.

ويمكننا أن نناضل معا إزاء كيفية الحفاظ على انسياب جهودنا بدون أن تفقد لمستها الإنسانية؛ وكيفية خفض الفقر والقضاء على فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بدون أن نغرق في مداولات مرهقة؛ وكيفية إدارة شبكة عالمية من المكاتب القطرية ومشاريع السياسة العامة بدون أن ننسى حقائق حياة المحتاجين. إن الدور القيادي للبرنامج في حملة الألفية ومشروع الألفية قد أظهر للعالم إبداعه والتزامه. ونحن واثقون بأننا شهدنا مجرد البداية. ونتطلع إلى سنوات عديدة من المعرفة المتبادلة، ومن الشراكة المثمرة، وطبعا من الأحوال المعيشية الأفضل والأكثر إنسانية للبشر في كل أنحاء العالم.

السيد أكرم (باكستان) (تكلم بالانكليزية): أود أن أضيف صوت باكستان إلى صوتي سفير المغرب، بصفته رئيسا لمجموعة الـ ٧٧، وسفير جمهورية كوريا، بصفته رئيسا للمجموعة الآسيوية.

أود أن أرحب بإعادة تعيين مارك مالوك براون مديرا لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، حيث أعرف تماما مقوماته العظيمة التي تعكس الطاقة والحيوية والفعالية، والتي حوّلت البرنامج إلى طرف رئيسي في الساحة الاقتصادية الدولية. ونحن نقدر الدور الشامل الذي يقوم به البرنامج، تحت قيادة مارك مالوك براون، في تشجيع الأهداف الإنمائية للألفية. ونقدر بالمثل الإسهامات التي قدمها البرنامج ومارك مالوك براون في الأفكار المتعلقة بالحالة في أفغانستان والمنطقة بأسرها، وفي تشجيع التعاون في إطار التنمية الوطنية في ذلك الجزء العصيب من العالم – الذي يضم أفغانستان وباكستان وإيران وبلدانا أخرى – والذي أولاه السيد مارك مالوك براون قدرا كبيرا جدا من اهتمامه ووقته.

إننا نرحب من قلوبنا بإعادة تعيينه، وأود أن أتقدم إليه بالتهنئة.

السيد ولد دادة (موريتانيا) (تكلم بالفرنسية): يشرفني أن أهنئ، باسم المجموعة الأفريقية، السيد مارك مالوك براون على إعادة تعيينه مديرا لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وأود أن أضيف القول إننا نؤيد بالطبع البيان الذي أدلى به ممثل المملكة المغربية باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين.

تقدر المجموعة الأفريقية كثيرا الجهود التي بذلها السيد مارك مالوك براون في خدمة التنمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي خلال فترة ولايته. ولقد لاحظنا الزخم الجديد الذي أُعطى لأعمال البرنامج والتحسينات الكبيرة التي طرأت على

السياسات الإنمائية الجديدة. وتدفعنا تلك الجهود إلى الاعتقاد أنه يمكننا أن نتوقع من العمل الذي تقوم به تلك الهيئة أن يكثف تعزيز التنمية ومكافحة الفقر خلال فترة ولاية السيد مالوك براون المقبلة. ومجموعتنا مستعدة لأن تسهم إسهاما كاملا، ولأن تتعاون بشكل فعال مع السيد مالوك براون، الذي نتمنى له كل نجاح في تأدية مهمته.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أشارك جميع المتكلمين السابقين في تهنئة مارك مالوك براون على تعيينه مديرا لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لفترة أربع سنوات أخرى. وأنا شخصيا سعيد جدا لأننا وافقنا من فورنا على إعادة تعيينه، ذلك لأني أعتقد أنه أبلى بلاء حسنا خلال فترة ولايته الأولى. ففي ظل قيادته، أكمل البرنامج عملية إصلاح وإعادة تنشيط في وقت مناسب وبطريقة فعالة جدا، ونتيجة لذلك أرسى لنفسه دورا محوريا داخل المنظومة الإنمائية للأمم المتحدة.

وعندما تولى منصبه في عام ١٩٩٩، كان البرنامج في حالة صعبة. فلقد انخفضت موارده الأساسية إلى أدنى مستوى لها على الإطلاق حيث بلغ ٦٣٠ مليون دولار، وكانت هناك توقعات بأن يستمر ذلك الانخفاض. وفي غضون أربع سنوات فقط تغير الوضع المالي وازدادت الثقة بالمنظمة إلى حد مثير. فالميزانية الأساسية آخذه في التزايد، وكذلك إسهام البرنامج في التنمية العالمية. وتعاظمت الثقة بالمنظمة إلى حد كبير بسبب الإصلاحات الجريئة لمارك مالوك براون. فبعد أن كان البرنامج منظمة مبعثرة تمول مجموعة منوعة من مجالات المساعدة التقنية، تم تحويله إلى منظمة شبكية قائمة على الممارسة وموجهة نحو تحقيق النتائج. والسرعة التي استجاب بها البرنامج لحالات ما بعد الصراع، مثل أفغانستان وتيمور الشرقية، وتصدى بها للتحديات الإنمائية الجديدة في أفريقيا وغيرها، جاءت لتعكس نشاطا وأهمية جديدين للمنظمة.

لقد عمل مارك مالوك براون جاهدا للتقريب الشديد بين المنظور الإنمائي للأمم المتحدة والمنظور الخاص بمؤسسات بريتون وودز. فأقام الشراكات بلا كلل بين البرنامج ومؤسسات بريتون وودز مما زاد من فهم واشنطن للأمم المتحدة ومن فهم منظور بريتون وودز هنا في نيويورك. والدعم المتزايد في الأمم المتحدة لأوراق استراتيجية خفض الفقر وحشد مؤسسات بريتون وودز خلف الأهداف الإنمائية للألفية هما، إلى حد ما، من منجزاته. كما أنه شجع باستمرار على تحقيق ترابط أكبر بين عمليات الأمم المتحدة الإنمائية من خلال رئاسته لفريق الأمم المتحدة الإنمائي ومن خلال نظام المنسقين المقيمين.

واليوم، إذا كان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بات صوتا قويا للأمم المتحدة في التنمية وإذا أصبح منظمة فعالة وموجهة نحو تحقيق النتائج و ممولة بشكل يتحسن بازدياد، فالفضل في ذلك يعود إلى مارك مالوك براون. ويشاطره موظفوه الموهوبون والمحفزون بقدر كبير الفضل في ذلك التحول.

وقد أتيحت لي شخصيا فرصة لقاء مارك مالوك براون عدة مرات في مناسبات مختلفة. أولا، قابلته بعد وقت قليل من توليه منصب مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وفي ذلك الحين، وفي محاولة لعكس مسار الاتجاه السلبي في التمويل، بادر بعقد اجتماع وزاري تشرفت برئاسته بوصفي رئيسا للمجلس التنفيذي للبرنامج في ٢٠٠٠. وقابلته أيضا في مونتيري في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، حيث شارك في المؤتمر بنشاط وبذل الجهود بحماس لتعزيز خطة التنمية والشراكات. وفي هاتين المناسبتين وفي مناسبات أخرى، شاهدته دائما مدافعا عن التنمية يتحلى بالعزم واللباقة والإخلاص ومؤيدا ملتزما بالتعاون من أجل التنمية. وأشعر بالفخر لمقابلته.

أتمنى لمارك مالوك براون ولاية ناجحة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وبالنيابة عن الجمعية العامة بأسرها، أود مرة أخرى أن أهنئه على تعيينه.

بذلك نكون قد انتهينا من النظر في البند الفرعي (ط) من البند ١٧ من جدول الأعمال.

تولت الرئاسة نائبة الرئيس، السيدة جاربوسينوفا (كازاخستان).

مواعيد الحوار الرفيع المستوى لمدة يومين بشأن التمويل من أجل التنمية

الرئيسة بالنيابة (تكلمت بالانكليزية): قبل الانتقال إلى البند التالي، أود أن أبلغكم بأمر يتعلق بالدورة الثامنة والخمسين للجمعية العامة.

يتذكر الأعضاء أن الجمعية العامة وافقت، في الفقرة ٤ من منطوق القرار ٢٥٠/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، على عقد الحوار الرفيع المستوى بشأن التمويل من أجل التنمية في أواخر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، في تاريخ يحدده رئيس الجمعية العامة بعد التشاور مع أصحاب المصالح ذوي الصلة، بغية تيسير مشاركة الوزراء ومشاركة رؤساء المؤسسات المالية والتجارية الدولية وغيرها من المنظمات ذات الصلة. وفي الفقرة ٦ قررت الجمعية العامة أيضا أن يدوم الحوار الرفيع المستوى يومين.

ويتذكر أيضا الأعضاء أن الجمعية العامة قررت في الفقرة ٧، أن تعقد، قبل الحوار الرفيع المستوى، جلسات استماع غير رسمية خلال يوم واحد، مع ممثلي المجتمع المدني وقطاع الأعمال التجارية المعتمدين لدى الحوار.

و أثناء المشاورات الضرورية التي عقدها رئيس الجمعية العامة، لم يكن هناك اعتراض على التواريخ التي اقترحها الرئيس: ٢٩ و٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ لعقد الحوار الرفيع المستوى و ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ لجلسات الاستماع غير الرسمية خلال يوم واحد. ولذلك يخصص يوما ٢٩ و ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ لعقد الحوار الرفيع المستوى بشأن التمويل من أجل التنمية ويوم ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ لجلسات الاستماع غير الرسمية خلال يوم واحد.

البند ٢٧ من جدول الأعمال (تابع)

دور الماس في تأجيج الصراع

مشروع القرار (A/57/L.76/Rev.1)

الرئيسة بالنيابة (تكلمت بالانكليزية): يتذكر الأعضاء أن الجمعية العامة عقدت المناقشة بشأن هذا البند في جلستها العامة الثانية والثمانين، يوم الجمعة ١١ نيسان/أبريل ٢٠٠٣.

نشرع الآن في النظر في مشروع القرار A/57/L.76/Rev.1.

تبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/57/L.76/Rev.1 المعنون ”دور الماس في تأجيج الصراع: قطع الصلة بين التعامل غير المشروع في الماس الخام والصراعات المسلحة كمساهمة في منع وقوع الصراعات وتسويتها“. وأود أن أعلن أنه، منذ تقديم مشروع القرار A/57/L.76/Rev.1، انضم البلدان التاليان إلى مقدمي المشروع: لكسمبرغ ومدغشقر.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقرر اعتماد مشروع القرار A/57/L.76/Rev.1؟

اعتمد مشروع القرار *A/57/L.76/Rev.1* (القرار ٣٠٢/٥٧).

الرئيسة بالنيابة (تكلمت بالانكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تختتم نظرها في البند ٢٧ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

تقارير اللجنة الخامسة

الرئيسة بالنيابة (تكلمت بالانكليزية): تشرع الجمعية العامة الآن في النظر في تقارير اللجنة الخامسة عن البنود ١٧ (ي) و ١١١ و ١١٢ و ١١٦ و ١١٧ و ١١٨ و ١٢٢ و ١٢٣ من جدول الأعمال.

أرجو من مقرر اللجنة الخامسة، السيد هيلا سيلاسي غيتاشيو ممثل إثيوبيا، أن يعرض، ببيان واحد، تقارير اللجنة الخامسة.

السيد غيتاشيو (إثيوبيا)، مقرر اللجنة الخامسة (تكلم بالانكليزية): أتشرف بأن أعرض على الجمعية العامة تقارير اللجنة الخامسة عن عملها أثناء الجزء الأول من دورتها المستأنفة، المعقودة من ٣ إلى ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٣ عن البنود ١٧ (ي) و ١١١ و ١١٢ و ١١٦ و ١١٧ و ١١٨ و ١٢٢ و ١٢٣ من جدول الأعمال. وأثناء الدورة المستأنفة، عقدت اللجنة الخامسة سبع جلسات رسمية وعدة جلسات غير رسمية.

توصيات اللجنة الخامسة في إطار تلك البنود هي التالية.

فيما يتعلق بالبند ١٧ (ي)، ''تعيينات لملء الشواغر في الهيئات الفرعية وتعيينات أخرى: تعيين عضو في لجنة المعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة''، أوصت اللجنة في الفقرة ٤ من تقريرها الوارد في الوثيقة A/57/610/Add.1) إلى الجمعية العامة تعيين السيد مستفيض الرحمن (بنغلاديش) عضوا في لجنة المعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة لفترة عضوية تبدأ في ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ وتنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤.

وفي الفقرة ٥ من تقرير اللجنة الوارد في الوثيقة A/57/648/Add.1 عن البند ١١١ من جدول الأعمال، المعنون ''استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة''، توصي اللجنة الجمعية العامة، باعتماد مشروع المقرر المعنون ''الإجراءات المتخذة بشأن بعض البنود''، الذي اعتمدته اللجنة دون تصويت.

وفي الفقرة ٩ من تقرير اللجنة الوارد في الوثيقة A/57/649/Add.1، عن البند ١١٢ من جدول الأعمال، المعنون ''الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣''، توصي اللجنة الجمعية العامة باعتماد مشروعي قرارين. وقد اعتمدت اللجنة كلا من مشروع القرار الأول، المعنون ''تقرير وحدة التفتيش المشتركة عن النهج القائم على النتائج في الأمم المتحدة: تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية''، ومشروع القرار الثاني، المعنون ''الاستراتيجية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات''، بدون تصويت.

وفي الفقرة ٧ من تقرير اللجنة الوارد في الوثيقة A/57/651/Add.1، عن البند ١١٦ من جدول الأعمال، المعنون ''خطة المؤتمرات''، توصي اللجنة الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار المعنون ''خطة المؤتمرات''، الذي اعتمدته اللجنة بدون تصويت.

أما تقرير اللجنة الخامسة عن البند ١١٨ من جدول الأعمال، المعنون ''إدارة الموارد البشرية''، فهو مضمن في الوثيقة A/57/771. وفي الفقرة ٨ من التقرير، توصي اللجنة الخامسة الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار المعنون ''إدارة الموارد البشرية'' الذي اعتمدته اللجنة بدون تصويت.

وفي الفقرة ٦ من تقرير اللجنة الوارد في الوثيقة A/57/429/Add.1، المعنون ''جدول الأنصبة المقررة لقسمة

نفقات الأمم المتحدة''، توصي اللجنة الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار المعنون ''جدول الأنصبة المقررة لقسمة نفقات الأمم المتحدة''، الذي اعتمدته اللجنة بدون تصويت.

وفي الفقرة ١٠ من تقرير اللجنة الوارد في الوثيقة A/57/604/Add.1، عن البند ١٢٢ من جدول الأعمال، المعنون ''تقرير الأمين العام عن أنشطة مكتب خدمات الرقابة الداخلية''، توصي اللجنة الجمعية العامة باعتماد مشروعي قرارين. وقد اعتمدت اللجنة، بدون تصويت، كلا من مشروع القرار الأول، المعنون ''تقرير الأمين العام عن أنشطة مكتب خدمات الرقابة الداخلية'' ومشروع القرار الثاني، المعنون ''التحقيق في قيام عاملين في مجال المساعدة الإنسانية بالاستغلال الجنسي للاجئين في غرب أفريقيا''.

وفيما يتعلق بالبند ١٢٣ من جدول الأعمال، المعنون ''إقامة العدل في الأمانة العامة''، توصي اللجنة الخامسة الجمعية العامة في الفقرة ٧ من تقريرها الوارد في الوثيقة A/57/768 باعتماد مشروع القرار المعنون ''إقامة العدل في الأمانة العامة''، الذي اعتمدته اللجنة بدون تصويت.

وقبل أن أختتم عرضي، أود أن أغتنم هذه الفرصة وأعرب عن تقديري لجميع الممثلين لتعاونهم ولموظفي الأمانة العامة لإسهاماتهم القيمة ولموظفي خدمات المؤتمرات لتفانيهم، الذي مكننا مرة أخرى من أن نختتم الجزء الأول من الجلسة المستأنفة للجنة الخامسة في الموعد المحدد له.

الرئيسة بالنيابة (تكلمت بالانكليزية): ما لم يقدم اقتراح في إطار المادة ٦٦ من النظام الداخلي، سأعتبر أن الجمعية العامة تقرر ألا تناقش تقارير اللجنة الخامسة المعروضة اليوم على الجمعية العامة.

تقرر ذلك.

الرئيسة بالنيابة (تكلمت بالانكليزية): ستقتصر البيانات إذن على تعليل التصويت.

وقد أوضحت الوفود مواقفها في اللجنة الخامسة فيما يتعلق بتوصيات اللجنة، وانعكست تلك المواقف في الوثائق الرسمية ذات الصلة.

هل لي أن أذكر الأعضاء، بأن الجمعية العامة، بموجب الفقرة ٧ من المقرر ٤٠١/٣٤، وافقت على

''أن تقتصر الوفود قدر الإمكان، حين ينظر في مشروع القرار نفسه في إحدى اللجان الرئيسية، وفي جلسة عامة، على تعليل تصويتها مرة واحدة، أي إما في اللجنة أو في الجلسة العامة، ما لم يكن تصويت الوفد في الجلسة العامة مختلفا عن تصويته في اللجنة''.

واسمحوا لي أيضا بأن أذكر الوفود بأنه، طبقا للمقرر ٤٠١/٣٤ للجمعية العامة، يحدد تعليل التصويت بمدة عشر دقائق، وتدلي به الوفود من مقاعدها.

وقبل أن نشرع في اتخاذ إجراءات بشأن التوصيات الواردة في تقارير اللجنة الخامسة، أود أن أبلغ الوفود بأننا سنمضي في البت بنفس الطريقة التي اتبعت في اللجنة الخامسة، ما لم تكن الأمانة العامة قد أخطرت مسبقا بخلاف ذلك.

وعليه فإنني آمل أن تعتمد بدون تصويت التوصيات التي اعتمدتها اللجنة الخامسة بدون تصويت.

البند ١١١ من جدول الأعمال (تابع)

استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة

تقرير اللجنة الخامسة (A/57/648/Add.1)

الرئيسة بالنيابة (تكلمت بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع المقرر الذي أوصت اللجنة الخامسة باعتماده في الفقرة ٥ من تقريرها. ومشروع المقرر معنون ''الإجراءات المتخذة بشأن بعض البنود''.

اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع المقرر بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع المقرر (المقرر ٥٥٦/٥٧).

الرئيسة بالنيابة (تكلمت بالانكليزية): بذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند ١١١ من جدول الأعمال.

البند ١١٢ من جدول الأعمال (تابع)

الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣

تقرير اللجنة الخامسة (A/57/649/Add.1)

الرئيسة بالنيابة (تكلمت بالانكليزية): تبت الجمعية العامة الآن في مشروعي القرارين اللذين أوصت اللجنة الخامسة باعتمادهما في الفقرة ٩ من تقريرها.

نتناول أولا مشروع القرار الأول، المعنون ''تقرير وحدة التفتيش المشتركة عن النهج القائم على النتائج في الأمم المتحدة: تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية''.

اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار الأول بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار الأول (القرار ٣٠٣/٥٧).

الرئيسة بالنيابة (تكلمت بالانكليزية): مشروع القرار الثاني معنون ''الاستراتيجية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات''.

اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار الثاني بدون تصويت. هل أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار الثاني (القرار ٣٠٤/٥٧).

الرئيسة بالنيابة (تكلمت بالانكليزية): بذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند ١١٢ من جدول الأعمال.

البند ١١٦ من جدول الأعمال (تابع)

خطة المؤتمرات

تقرير اللجنة الخامسة (A/57/651/Add.1)

الرئيسة بالنيابة (تكلمت بالانكليزية): تبت الجمعية العامة الآن في مشروع القرار الذي أوصت اللجنة الخامسة باعتماده في الفقرة ٩ من تقريرها.

اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٨٣/٥٧ باء).

الرئيسة بالنيابة (تكلمت بالانكليزية): أعطي الكلمة إلى ممثل المكسيك، الذي يرغب في الكلام لتعليل موقفه بشأن القرار الذي اعتمد توا.

السيد أسنسيو (المكسيك) (تكلم بالإسبانية): لقد وافقت المكسيك على اعتماد مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/57/651/Add.1 لأننا نعتقد بأنه يتضمن عناصر قيمة سوف

تساعد على تحقيق الهدف المتمثل في استخدام الموارد المتاحة للأمم المتحدة بصورة فعالة. ولم يطلب وفدي الكلام إلا لكي يسجل تفسيره للفقرة ٣ من الفرع الثالث من الجزء باء. وكما يتبين من هذه الفقرة، لم يقر الاقتراح الرامي إلى دمج مهام أمانات الخدمات التقنية في اللجنتين الخامسة والسادسة التابعة لإدارة شؤون الجمعية العامة وخدمات المؤتمرات وسيواصل النظر فيه في سياق الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥. ولا يزال يساور وفدي بعض الشكوك إزاء فائدة هذا الدمج.

الرئيسة بالنيابة (تكلمت بالانكليزية): وبذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند ١١٦ من جدول الأعمال.

البند ١١٧ من جدول الأعمال (تابع)

جدول الأنصبة المقررة لقسمة نفقات الأمم المتحدة

تقرير اللجنة الخامسة (A/57/429/Add.2)

الرئيسة بالنيابة (تكلمت بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار الذي أوصت اللجنة الخامسة باعتماده في الفقرة ٧ من تقريرها.

اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٤/٥٧ جيم).

الرئيسة بالنيابة (تكلمت بالانكليزية): وبذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند ١١٧ من جدول الأعمال.

البند ١١٨ من جدول الأعمال (تابع)

إدارة الموارد البشرية

تقرير اللجنة الخامسة (A/57/771)

الرئيسة بالنيابة (تكلمت بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار الذي أوصت اللجنة الخامسة باعتماده في الفقرة ٨ من تقريرها.

اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٣٠٥/٥٧).

الرئيسة بالنيابة (تكلمت بالانكليزية): وبذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند ١١٨ من جدول الأعمال.

البند ١٢٢ من جدول الأعمال (تابع)

تقرير الأمين العام عن أنشطة مكتب خدمات الرقابة الداخلية

تقرير اللجنة الخامسة (A/57/604/Add.1)

الرئيسة بالنيابة (تكلمت بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروعي القرار اللذين أوصت اللجنة الخامسة باعتمادهما في الفقرة ١٠ من تقريرها.

ننتقل أولا إلى مشروع القرار الأول المعنون ''تقرير الأمين العام عن أنشطة مكتب خدمات الرقابة الداخلية''.

اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار الأول دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار الأول (القرار ٢٨٧/٥٧ جيم).

الرئيسة بالنيابة (تكلمت بالانكليزية): مشروع القرار الثاني هو بعنوان ''التحقيق في قيام عاملين في مجال المساعدة الإنسانية بالاستغلال الجنسي للاجئين في غرب أفريقيا''.

اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار الثاني دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار الثاني (القرار ٣٠٦/٥٧).

الرئيسة بالنيابة (تكلمت بالانكليزية): وبذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند ١٢٢ من جدول الأعمال.

البند ١٢٣ من جدول الأعمال (تابع)

إقامة العدل في الأمم المتحدة

تقرير اللجنة الخامسة (A/57/768)

الرئيسة بالنيابة (تكلمت بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار الذي أوصت اللجنة الخامسة باعتماده في الفقرة ٧ من تقريرها.

مشروع القرار هو بعنوان ''إقامة العدل في الأمانة العامة''. وقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تعتمد مشروع القرار؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٣٠٧/٥٧).

الرئيسة بالنيابة (تكلمت بالانكليزية): وبذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند ١٢٣ من جدول الأعمال.

البند ١٧ من جدول الأعمال (تابع)

تعيينات لملء الشواغر في الهيئات الفرعية وتعيينات أخرى

(ي) تعيين عضو في لجنة المعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة

تقرير اللجنة الخامسة (A/57/610/Add.1)

الرئيسة بالنيابة (تكلمت بالانكليزية): توصي اللجنة الخامسة في الفقرة ٤ من تقريرها الجمعية العامة بتعيين السيد مصطفى زيور رحمن (بنغلاديش) عضوا في لجنة المعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة لفترة عضوية تبدأ في ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ وتنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقرر تعيين هذا الشخص؟

تقرر ذلك.

الرئيسة بالنيابة (تكلمت بالانكليزية): وبذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند الفرعي (ي) من البند ١٧ من جدول الأعمال.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٣٠.